بن البول وخرج ايضا باسناد فيه ضعف عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنة القبر من
ثلاث من الغيبة والنميمة والبول ولكن روى عبد
الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة قال كان يقال
عذاب القبر ثلاثة اثلاث ثلث من الغيبة وثلث من النميمة
وثلث من البول خرجه الخلال وهذا اصح وخرج الاثرم
من حديث ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا ميمونة ان من اشد عذاب
القبر الغيبة والبول وقد ذكر بعضهم السر في تخصيص
البول والنميمة والفتنة بعذاب القبر وهو ان القبر
اول منازل الاخرة وفيه انموذج ما يقع في يوم القيمة من
العقاب والثواب والمعاصي التي يعاقب عليها يوم
القيمة نوعان حق لله وحق لعباده واول ما يقضى فيه
يوم القيمة من حقوق الله الصلاة ومن حقوق العباد
الدماء واما البرزخ فيقضى فيه في مقدمات هذين الحقين
وسببهما فمقدمة الصلاة الطهارة من الحدث والخبث
ومقدمة الدماء النميمة والوقيعة في الاعراض وهما السر
انواع الاذى فيبدأ في البرزخ بالمحاسبة والعقاب عليهما
وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحق عن ابي ميسرة

عمر بن

عمر بن شرحبيل قال مات رجل فلما دخل قبره اتته الملائكة
فقالوا انا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله قال فذكر
صلوته وصيامه واجتهاده قال فخففوا عنه حتى انتهى
الى عشرة ثم سألوا فخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة فجلدوه
جلدة امتلأ قبره نارا وعشي عليه فلما افاق قال فيم
جلدتموني هذه الجلدة قالوا انك بلت يوما ثم صليت
ولم تتوضى وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغثه
ورواه ابو سنان عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة بنحوه ورواه
من طريق حفص وسليمان القاري وهو ضعيف جدا عن عاصم
عن ابي وابل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعذاب القبر حصل ههنا بشيئين احدهما ترك طهارة
الحدث والثاني ترك نصرة المظلوم مع القدرة عليه كما انه
في الاحاديث المتقدمة حصل بترك طهارة الخبث والظلم
بالبول وهي متقاربة في المعنى وفي حديث عبد الرحمن بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت الليلة
عجبا فذكر الحديث بطوله وفيه ورايت رجلا من امتي يبسط
عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه خرجه
الطبراني وغيره ففي هذا الحديث ان طهارة الحدث تنجي من
عذاب القبر وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)